[16] الباب الثاني فيما ورد في شأن نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة، قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الشا البغدادي، قال حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني، قال أخبرنا أحمد بن علي البديلي قال أخبرني أبي عن سدير الصيرفي عن أبي عبد ا (ع)، وذكر حديثا طويلا في الاخبار عن المهدي وغيبته وما يتضمن الجفر من ذكره وأن فيه شبها من جماعة الأنبياء عليهم السلام كابطاء نوح وغير ذلك يقول فيه أبو عبد ا (ع): وأما إبطاء نوح فإنه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث ا عز وجل إليه الروح الأمين جبرائيل عليه السلام، ومعه سبع نوايات فقال يا نبي ا إن ا تبارك وتعالى يقول لك: هؤلاء خلائقي وعبادي ولست أبيدهم بصاعقد من صواعقي إلا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه، واغرس هذا النوى، فا ن لك في نباتها وبلوغها وادراكها إذا أثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من معك من المؤمنين، فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتشرفت وزهى الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من ا العدة فأمره أن يغرس من نوى

_____